جمهورية مصر العربية
دبلوم معهد التخطيط القومى
محور تنمية الموارد الطبيعية والبيئية
٢٠٠٧

السياحة البيئية: بالتطبيق على المحميات الطبيعية

(دراسة حالة محافظة الفيوم)

إعـــــداد
فاطمة أبو زيد رزق

إشراف
أ.د. سلوى محمد مرسى فهمى

الفهـــــــرس

العنوان	رقم الصفحة
المقـــــــــدمة	١
الفصل الأول : السياحة فى مصر	٤
المبحث الأول : التنمية السياحية وأنماط السياحة فى مصر	٦
المبحث الثانى: تطور الحركة السياحية فى مصر	١٩
الهوامش	٢٧
الفصل الثانى : المقومات البيئية والسياحـــــة	٢٨
المبحث الأول: المقومات الببيئية	٢٩
المبحث الثانى : السياحة البيئية	٤٠
الهوامش	٤٧
الفصل الثالث : أهمية إدارة واستغلال المحميات الطبيعية فى مصر	٤٨
المبحث الأول : أهمية المحميات الطبيعية وأهدافها	٤٩
المبحث الثانى : إدارة واستغلال المحميات الطبيعية	٦٢
الهوامش	٧٤
الفصل الرابع : سياحة المحميات الطبيعية فى مصـــــــر	٧٥
المبحث الأول: التوزيع الجغرافى للمحميات الطبيعية	٧٧

المبحث الثانى: تنوع المحميات الطبيعية الحالية وخصائص وأهمية كلٍ منها ٨٠
الهوامش ٩٥

الفصل الخامس : السياحة البيئية فى محافظة الفيوم ٩٦
المبحث الأول: السياحة البيئية فى محافظة الفيوم ٩٧
المبحث الثانى: المحميات الطبيعية بمحافظة الفيوم ١٠٨
الهوامش ١١٨

النتائج والتوصيات ١١٩
قائمة المراجع ١٢٨

شكـــــــــر

أتقدم بكل الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة/ سلـــوى محمـــد مرســـى على ما بذلته من جهد وتوجيه لكى يخرج هذا البحث فى هذه الصورة، وأتمنى من الله أن يوفيها خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر لكل السادة أعضاء هيئة التدريس بدبلوم معهد التخطيط القومى على جهودهم وتوجيهاتهم.

كما أقدم خالص شكرى أيضاً إلى جميع السادة العاملين بمركز التدريب بالمعهد على معونتهم الصادقة.

الباحثـــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــــــة

تحتل مصر موقعاً جغرافياً متميزاً وفريداً فى قلب العالم بين آسيا وأفريقيا وأوروبا وتتوافر فيها جميع المقومات السياحية بأنواعها المختلفة، حيث أنها تضم ثلث آثار العالم تقريباً، ولديها تراث تاريخى عريق وحضارة أكثر من سبعة آلاف سنة، ممـا جعلهـا تُعـد مركـزاً لأعظـم الحضارات على مر العصور، فرعونية ويونانية ورومانية ومسيحية وإسلامية، لتترك لنا هـذا الكم الهائل من الآثار.

وتتمتع مصر بمناخها المتميز طوال العام، والمنتجعات الرائعة التى تمتد على طول شواطئ البحر الأبيض المتوسط، والبحر الأحمر بما يضمه من حياة بحرية متميزة بما تحتويه من شعاباً مرجانية متميزة وكائنات بحرية نادرة، بالإضافة إلى نهر النيل الذى يجرى من أقـصى جنـوب البلاد إلى شمالها والذى يُعد أطول انهار العالم وصاحب التراث السياحى العريق.

ومصر تتسم بمناخها الجفاف، ولكنها شديدة الاختلاف فى نطاقاتها البيئية، ممـا يجعلهـا موطناً للتنوع فى الموائل البرية، والحياة النباتية والحيوانية، التى تتميز بالتنوع الفـائق فـى تكوينها.

فكان من الطبيعى أن تكون مصر إحدى الدول التى لها مكانتها علـى خريطـة الـسياحة العالمية، وقد تميزت بتعدد مجالات وأنواع السياحة، فبعد أن كانت السياحة الأثرية والتاريخيـة والدينية والثقافية، هى أهم وأقدم أنواع السياحة فى مصر بما تتميز به مصر من آثار تاريخية إلا انه نظراً لتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى أصبح العالم عليهـا، تغيـر المنتج السياحى المصرى وأصبح يخاطب نطاقات كبيرة من السائحين فى مختلف أنحاء العـالم وبات هناك أنواع مختلفة من السياحة من أبرزها سياحة المؤتمرات والمعارض الدولية وسياحة المهرجانات والفعاليات الترفيهية والثقافية وسياحة السفارى الـصحراوية وسـياحة اليخـوت والسياحة البحرية والعلاجية والرياضية وسياحة الغوص، إلى جانب السياحة البيئية (سـياحة المحميات الطبيعية).

إلا أن ازدهار الحركة السياحية يعود بشكل منطقى إلى سلامة البيئة والموارد الطبيعية، ولا سيما السياحة البيئية بالتحديد على أساس أنها تعتمد بشكل مباشر على عناصر البيئة المختلفة، والتى تضم العديد من المقومات الطبيعية التى تُعد أيضاً من أهم المقومات السياحية مثل الصحارى والجبال والجزر والشعاب المرجانية وعيون المياه والنباتات الطبيعية والتى يمكن أن يُعد كل منها عنصراً أساسياً فى المقومات الطبيعية التى تعتبر من عوامل الجذب السياحى.

ولكن لأن البيئة ليست مجالاً مفتوح ، بل كيان مغلق له طاقة حمل، ونتيجة حتمية، للتغيرات الطبيعية فى العوامل المناخية كالرياح والأمطار وارتفاع درجات الحرارة والجفاف، أو الأنشطة البشرية المختلفة، سواء عن طريق الاستخدام المبالغ فيه للتكنولوجيا والذى يتضح بجلاء فى الإنبعاثات المختلفة الصادرة عن الأنشطة الصناعية من ثانى أكسيد الكربون والرصاص وغيرهما، أو بالتوسع العمرانى على حساب الأراضى الزراعية، أو الصيد الجائر، كل ذلك ينتج عنه تغير كبير فى طبيعة البيئة المحيطة، مما يؤثر سلباً على التراث الحضارى والثقافى المتنوع والمتميز سواء فى الحياة البرية أو البحرية أو فى التكوينات الجيولوجية.

الهدف من الدراسة:

نظراً لأن التغيرات البيئية المختلفة بتعدد أسبابها تؤثر سلباً وبشكل مباشر على المكانة السياحية التى تتمتع بها أى دولة سياحية، ولتوضيح العلاقة بين الطرفين الأساسيين فى منظومة السياحة البيئية وهما السياحة والبيئة، فكان من الضرورى التعرض بالدراسة لعدة نقاط وذلك من خلال خمسة فصول يتناول الفصل الأول (السياحة فى مصر) من خلال مبحثين الأول يتناول مفهوم السياحة وأهميتها وأنماطها والثانى يتناول تطور الحركة السياحية، والفصل الثانى (السياحة والبيئة) يتناول المبحث الأول مفهوم البيئة والتنويعات البيولوجية كأحد المقومات السياحية الهامة والمبحث الثانى عن السياحة البيئية مفهومها وأهميتها ومقوماتها، والفصل الثالث (المحميات الطبيعية فى مصر) كقاعدة أساسية للسياحة البيئية ويتناول المبحث الأول تعريف المحميات وقانونها وأهميتها وأهدافها وفى المبحث الثانى استغلال المحميات واوجه الاستثمار فيها وتصور للتنمية المستدامة للمحميات الطبيعية، أما الفصل الرابع فنتعرف من خلاله على المحميات الطبيعية الحالية فى مصر كمقاصد سياحية ذات شهرة عالمية من خلال مبحثين الأول عن التوزيع الجغرافى للمحميات الطبيعية فى مصر والمبحث الثانى عن

أهمية وخصائص كل محمية، والفصل الخامس يتم التركيز فيه على المحميات فى محافظة الفيوم وهما محمية بحيرة قارون ومحمية وادى الريان، والتعرف على مدى التطوير أو التدهور الحادث فى المحمية من خلال دراسة عدة نقاط وهى التعريف بالمحمية وأهميتها وأوجه التنمية السياحية، وذلك فى محاولة للوصول إلى أفضل السُبل لتحقيق التنمية المستدامة لهذه المناطق الهامة من كافة النواحى البيئية والسياحية والاقتصادية والاجتماعية.

المنهج المتبع فى إعداد البحث هو المنهج الوصفى.

معوقات البحث:

واجهت البحث بعض المعوقات لإعداد هذا البحث، وربما يؤثر ذلك على إخراج البحث بالصورة المرجوة وهى:

- عدم وجود أرقام محددة عن السياحة البيئية مثل عدد السياح أو الايرادات من السياحة البيئية.
- عدم وجود دراسات سابقة فى هذا الشأن.

وأسأل الله التوفيق،،،

الباحثة